

بلاغ صحفي

الاثنين 13 أكتوبر 2026 - الرباط

اليوم الوطني لمحو الأمية: : الوكالة الوطنية لمحاربة الأمية ترسخ التوجه نحو برامج أكثر استهدافا وإنجاعة وأثرا ملموسا

بمناسبة اليوم الوطني لمحو الأمية، نظمت الوكالة الوطنية لمحاربة الأمية، يوم الثلاثاء 13 أكتوبر 2026،
بالرباط، لقاء وطنيا تحت شعار: "من القرب المجالي إلى الأثر الملموس: تعزيز الاستهداف والتتبع
والتقييم من أجل برامج لمحو الأمية أكثر فعالية ونجاعة.

وقد شكلت هذه المناسبة فرصة لاستحضار المنجزات المحققة في مجال محاربة الأمية، بالإضافة إلى تقييم الموسم القرائي الفارط، واستشراف آفاق تطوير البرامج والارتقاء بجودتها ونجاعتها، بما يعزز أثرها الملموس على المستفيدات والمستفيدين، ويرسخ التعلم مدى الحياة باعتباره رافعة للتمكين الفردي، والإدماج الاجتماعي، والتنمية الشاملة والمستدامة.

وقد عرفت هذه الفعالية التي ترأسها السيد عبد الودود خربوش، مدير الوكالة الوطنية لمحاربة الأمية مشاركة ممثلين عن هيئات الحكامة والقطاعات الحكومية والمؤسسات العمومية، إلى جانب ممثلين عن عدد من المنظمات والهيئات الدولية الشريكة، بما يعكس البعد المؤسسي والدولي لهذا الموعد الوطني.

وفي كلمته بالمناسبة، أكد السيد عبد الودود خربوش أن تطوير برامج محو الأمية يقتضي تجاوز منطق توسيع العرض إلى مقارنة تركز على دقة الاستهداف، وجودة التدبير، وانتظام التتبع، وموضوعية التقييم، بما يتيح تحقيق نتائج قابلة للقياس وأثر ملموس على المستفيدين والمستفيدات. كما شدد على أهمية التنسيق بين مختلف المتدخلين، وترسيخ ثقافة النتائج والمسؤولية، بما يعزز فعالية البرامج ويكرس مبادئ الإنصاف والحكامة.

وتندرج هذه التوجهات في إطار مواصلة تنزيل الاستراتيجية الوطنية لمحاربة الأمية 2023-2035 وتنفيذ خارطة الطريق 2023-2027، المرتكزة على أربعة محاور متكاملة تتمثل في الاستهداف والالتقائية والجودة والحكمة. وتتوطر هذه المرجعيات مسار تطوير برامج محو الأمية والارتقاء بتدبيرها، بما يواكب التحولات التي يشهدها هذا المجال ويستجيب لمتطلبات المرحلة المقبلة.

وفي هذا الإطار، يشكل إطلاق الاستهداف الدقيق الدامج بالاعتماد على معطيات السجل الاجتماعي الموحد خطوة مهمة نحو تحديد الفئات المستهدفة بصورة أكثر دقة، وتوجيه التدخلات وفق حاجاتها وخصوصياتها الاجتماعية والمجالية، بما يعزز الإنصاف في الولوج إلى البرامج. كما تساهم مخططات العمل الجهوية لمحاربة الأمية واللجان الجهوية والإقليمية في تنسيق الجهود، وتحديد الأولويات الترابية، وتعزيز الالتقاء بين مختلف التدخلات العمومية.

وبموازاة ذلك، تعمل الوكالة على ترسيخ التتبع الميداني باعتباره رافعة أساسية لتحسين أداء برامج محو الأمية، من خلال رصد الاختلالات والصعوبات، وتحليل أسباب التعثر، واتخاذ التدابير التصحيحية المناسبة في الوقت الملائم. ويواكب ذلك تطوير آليات التقييم بما يتيح الانتقال من تتبع الأنشطة المنجزة إلى قياس النتائج المحققة ومدى بلوغ الأهداف المسطرة، مع تعزيز الاعتماد على المعطيات الموثوقة وتوظيف الحلول الرقمية، ولا سيما من خلال منظومة تدبير برامج محو الأمية (SIMPA)، بما يدعم نجاعة التدبير وجودة اتخاذ القرار.

كما تميز هذا اللقاء بتنظيم الحفل السنوي للجائزة الوطنية لمحاربة الأمية في نسختها الثانية، احتفاء بالمبادرات والممارسات المتميزة، وتقديراً لإسهامات الفاعلين في تنفيذ برامج محو الأمية والارتقاء بوجودها وفعاليتها. وتشمل الجائزة ثلاث فئات رئيسية، هي: الجمعيات المنخرطة في تنفيذ برامج محو الأمية، والمكونات والمكونون الذين تميزوا بالتزامهم المهني وممارساتهم النموذجية، والمستفيدات والمستفيدون الذين تميزوا في الاستفادة من هذه البرامج، سواء بمواصلة مساهمهم التعليمي والالتحاق بالتعليم النظامي، أو بإحداث مشاريع ناجحة مدرّة للدخل، أو بالتميز في مسار التعلم والمواظبة على اكتساب الكفايات. وتعكس هذه المسارات المتنوعة الأثر الملموس للتعلم في توسيع آفاق الاندماج والتطور الشخصي والاجتماعي، وتعزيز الاستقلالية الاقتصادية وتحسين الظروف المعيشية.

ومن خلال هذا الموعد الوطني، تجدد الوكالة الوطنية لمحاربة الأمية التزامها بمواصلة تطوير برامج محو الأمية، وتحسين آليات استهدافها واتباعها وتقييمها، بما يعزز أثرها على المستفيدات والمستفيدين، ويرسخ مكانة التعلم مدى الحياة في مسار التمكين والإدماج والتنمية المستدامة.